

الفصل الثالث

التصميم العام للجانب الميداني للدراسة

مقدمة.

أولاً: الأركان التي يستند إليها الجانب الميداني للدراسة، ويضم:

1. منهج الدراسة.
2. متغيرات الدراسة.
3. التصميم التجريبي للدراسة.
4. فروض الدراسة.

ثانياً: إعداد دليل المعلم.

ثالثاً: إعداد أدوات الدراسة.

رابعاً: إجراءات التجربة الميدانية.

■ إجراءات ما قبل التجريب، وتشمل:

- ✓ اختيار عينة الدراسة.
- ✓ ضبط المتغيرات الوسيطة.
- ✓ تجانس التباين بين المجموعتين.
- ✓ تدريب معلمين المجموعة التجريبية.
- ✓ التجريب الاستطلاعي.

■ إجراءات التجربة، وتشمل:

- ✓ مدة التجريب.
- إجراءات ما بعد التجريب.

الفصل الثالث

التصميم العام للجانب الميداني للدراسة

مقدمة:

تناولت الباحثة في الفصلين السابقين، مشكلة الدراسة وتحديداتها، والتي تمثلت في تدنى مستوى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، والكتابي)، كما تناولت المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بمعنى الدراسة.

ويتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الجانب الميداني للدراسة بالتفصيل، كما يلي:

أولاً: الأركان التي يستند إليها الجانب الميداني للدراسة، ويضم:

1. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** في إعداد الإطار النظري للبحث.
- **المنهج شبه التجريبي:** وقد عرّفه جابر عبد الحميد، وأحمد خيرى كاظم (194:2002) بأنه: " أحد مناهج الدراسة التي تبحث أثر المتغير المستقل، أو أكثر على المتغير التابع، أو أكثر مع التحكم في المتغيرات الأخرى؛ فالدراسة شبه التجريبية يتضمن محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغير، أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عاملاً واحداً تتحكم الباحثة فيه، وتغيره على نحو معين؛ بقصد تحديد، وقياس تأثيره على المتغير، أو المتغيرات التابعة.

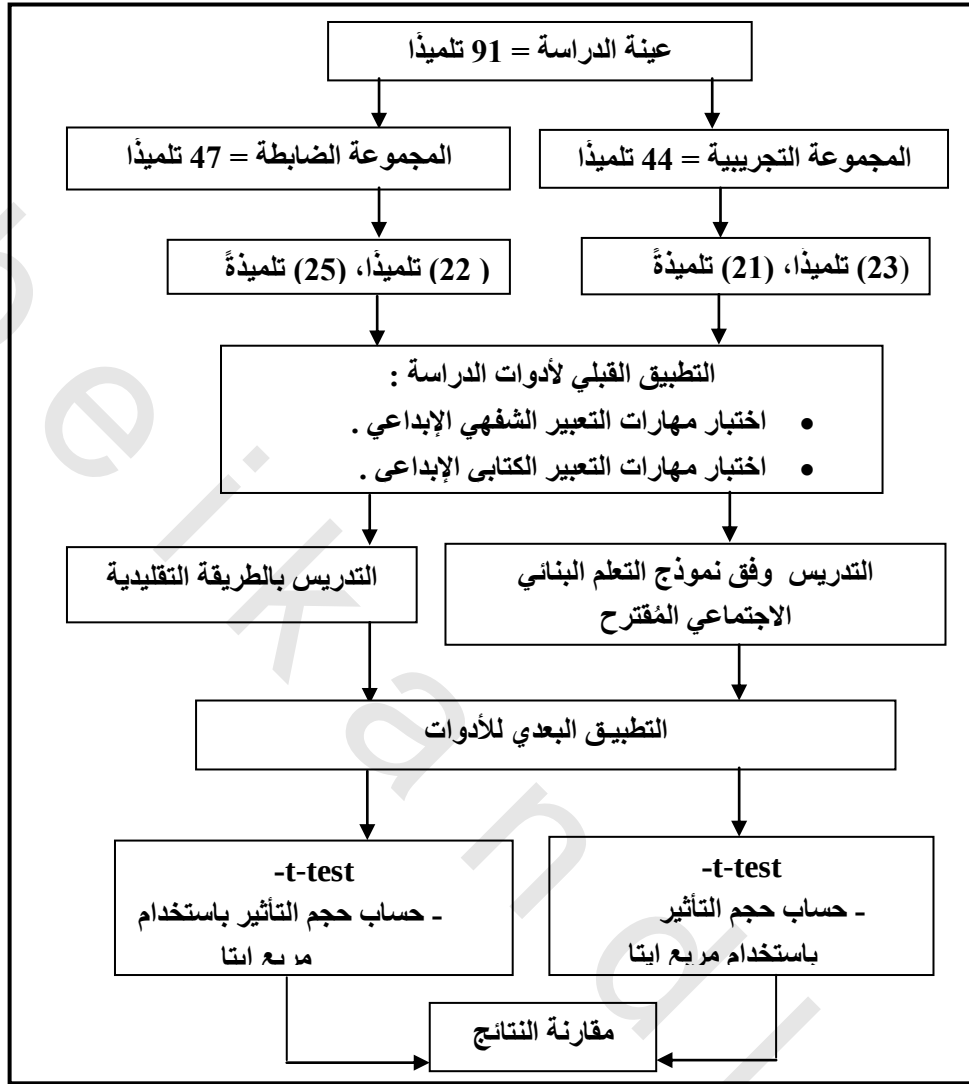
2. متغيرات الدراسة:

- ✓ **المتغير المستقل:** ويمثله تدريس اللغة العربية وفق نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح.
- ✓ **المتغير التابع:** مهارات التعبير الإبداعي (الشفهي، الكتابي).
- ✓ **المتغير الدخيل:** يقصد به المتغير الذي قد يؤثر في نتائج التجربة، أو قد يحدث تغييراً في المتغيرات التابعة، والتي يجب ضبطها قبل التجربة، وهي: متغير السن في المجموعة التجريبية، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، والتكافؤ في المدخلات التجريبية.

3. التصميم التجريبي للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على التصميم شبه التجريبي القائم على استخدام المجموعتين المتكافئتين، إحداها ضابطة، والأخرى تجريبية؛ لكونه التصميم الأنسب للتعامل مع متغيرات الدراسة؛ إذ يُمكن من خلاله التحكم في المتغيرات الوسيطة، وعزل أثرها عن المتغيرات التابعة، والتأكد من أن المتغير المستقل هو المسؤول عن التغير الحادث في المتغيرات التابعة، وبخاصة أن استراتيجيات النموذج المقترح، وأنشطته مرتبطة بالدروس المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مادة اللغة العربية، كما يسمح هذا التصميم بالمقارنة بين نتائج المعالجة للمجموعة التجريبية، ونتائج المجموعة الضابطة.

ويوضح الشكل التالي التصميم شبه التجريبي للدراسة.



شكل (9): التصميم شبه التجريبي للدراسة وعينتها.

4. فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
2. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
3. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الشفهي الإبداعي.

5. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
6. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
7. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.
8. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

ثانيًا: إعداد دليل المعلم*.

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلم في ضوء نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح، حيث يتضمن الدليل الحالي إطاراً عاماً لتنظيم خطوات تنفيذ الدرس وتفعيلها؛ تيسيراً لمهمة المعلم مع تلاميذه، غير أنه من المهم أن نتذكر أن الدليل يظل بمثابة متن مفتوح.

- يُمكن للمعلم إضافة أنشطة وأعمال أخرى مختلفة تساعد في تحقيق أهداف الدراسة. ويتضمن الدليل ما يلي:
- مقدمة الدليل.
 - محتوى الدليل.
 - فلسفة الدليل.
 - أهمية الدليل.
 - أهداف الدليل.
 - استراتيجيات التدريس المستخدمة في الدليل.
 - الوسائل التعليمية.
 - الأنشطة التعليمية.
 - التقويم.
 - كيفية استخدام الدليل.

ثالثًا: إعداد أدوات الدراسة.

1- اختبار التعبير الشفهي الإبداعي.

يتطلب إعداده التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الشفهي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وفيما يلي تفصيل الخطوات التي اتخذتها الباحثة للتوصل إلى القائمة:

* انظر دليل المعلم ملحق (7)

○ الهدف من القائمة:

تهدف الدراسة - من إعداد قائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي- إلى الإجابة على سؤال الدراسة الأول: ما مهارات التعبير الشفهي الإبداعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ للوقوف على أهم المهارات التي تسعى الدراسة إلى تنميتها وقياسها من خلال تجربة الدراسة.

○ مصادر اشتقاق القائمة:

وقد اطلعت الباحثة على مصادر متنوعة عند بناء القائمة في شكلها المبدئي؛ حيث جاءت مصادر تلك القائمة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في المرحلة الإعدادية، والمراجع، والكتب المتخصصة في مهارات التعبير، والمعايير العالمية لفنون اللغة في المرحلة الإعدادية، ومنها دراسة زويبة بنت سعيد 1998، على سعد جاب الله 2001، حنان حسن حنفي 2002، جمال مصطفى العيسوي 2005، محمد بن شديد البشري 2006، عبد البديع محمد 2008، عدلي عزازي وعلاء احمد 2008، علي عبد المنعم علي 2009، عثمان منصور حسن 2011).

○ القائمة في صورتها المبدئية:

واشتملت القائمة في صورتها المبدئية على أربعة مهارات رئيسة في التعبير الشفهي الإبداعي، وهي:

- المهارة الفكرية " المضمون".
- المهارة اللغوية.
- المهارة الصوتية.
- المهارة الملمحية.

وقد تضمنت هذه المهارات الرئيسة عددًا من السلوكيات المعبرة عنها (المهارات الفرعية).

○ صلاحية القائمة:

وقد تمَّ تصميم القائمة في صورة استبيان؛ للتأكد من صلاحيتها ولعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، ومجال المناهج وطرق التدريس، وقد طلبت منهم الباحثة إبداء الرأي حول القائمة من حيث:

- دقة صياغة المهارات الرئيسة والفرعية.
- صحة العلاقة بين المهارات الرئيسة والفرعية .
- مناسبة المهارات الرئيسة والفرعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وقد أوضحت الباحثة للسادة المحكمين الهدف من إجراء الدراسة، والهدف من إعداد القائمة، وقد تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين، ويوضح جدول رقم (3) نسب اتفاق المحكمين علي مهارات التعبير الشفوي الإبداعي.

جدول رقم (3): نسب اتفاق المحكمين علي مهارات التعبير الشفوي الإبداعي (ن=20)

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
1	المهارة الفكرية (المضمون)	استخدام اللغة العربية الفصحى	10	10	50%
		تقديم عدد كبير من الأفكار	8	12	40%
		تقديم أفكار مألوفة في قالب ومنظور جديد	17	3	85%
		إنتاج أفكار غير متوقعة	18	2	90%
		يولد الأفكار بسرعة وسهولة	16	4	80%
		توفير بدائل فكرية للنهايات	7	13	35%
		استهلال الحديث بمقدمة مثوقة	18	2	90%
		توصيل الفكرة إلى المستمع بوضوح	7	13	35%
		عرض الأفكار وفق التسلسل المنطقي	6	14	30%
		استخدام الكلمات، والجمل المعبرة عن الأفكار، والبعيدة عن العامية	7	13	35%
		استعمال الأمثلة؛ للشرح والتفصيل	16	4	80%
		تقديم اقتراحات، وحلول مُقنعة	8	12	40%
		حسن صياغة الجمل	8	12	40%
		مراعاة المستوى الثقافي للمستمع	7	13	35%
		مراعاة مشاعر الآخرين	8	12	40%
		يُفصل بين التفكير العاطفي (ما يُحب) والمنطقي (ما يقدم بموضوعية)	10	10	50%

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
2	المهارة اللغوية	استخدام كلمات مناسبة للسياق	10	10	50%
		استخدام جمل صحيحة في تراكيبها	16	4	80%
		حُسن صياغة الجمل	8	12	40%
		استخدام أنماط متنوعة للجمل	8	12	40%
		استخدام جمل تُعبر عن المعنى	7	13	35%
		توظيف الصور البلاغية لخدمة المعنى	6	14	30%
		تجنب الألفاظ، والعبارات العامية	10	10	50%
		البعد عن الإيجاز المُخل	17	3	85%
		البعد عن التطويل المُمل	17	3	85%
		استخدام الصور الجمالية لأحداث جرسًا موسيقيًا	8	12	40%
		مراعاة التراكيب اللغوية، والقضايا النحوية بشكل جيد	10	10	50%
		استخدام عبارات تثير مشاعر وعواطف المستمع	16	4	80%
3	المهارة الصوتية	التحدث بصوت واضح	17	3	85%
		الثقة في النفس دون ارتباك	10	10	50%
		تلوين الإيقاع الصوتي عند الانتقال من فكرة إلى أخرى	9	11	45%
		النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخارجها	18	2	90%
		التحدث بسرعة مناسبة مراعيًا الدقة في خفض الصوت وارتفاعه	9	11	45%
		مراعاة مواطن الفصل والوصل	8	12	40%
		التمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة	7	13	35%
		تنويع نبرات الصوت بحيث تثير مشاعر المستمع	17	3	85%

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
3	تابع المهارة الصوتية	التنوع في أساليب الإلقاء	8	12	40%
		تنظيم التنفس أثناء الأداء	10	10	50%
		التناغم بين سرعة الأداء وسرعة الأحداث	18	2	90%
		تغيير طبقات الصوت	10	10	50%
		البطء تدريجيًا عند الجمل الأخيرة	9	11	45%
		الوقوف وقفة هادئة قبل الجملة الأخيرة	8	12	40%
4	المهارة الملمحية	تغيير تعبيرات الوجه وفق المعنى المُعبر عنه	17	3	85%
		استخدام الإيماءات المناسبة	18	2	90%
		استخدام حركات، وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين	18	2	90%
		تحريك أعضاء الجسم وفق المعنى	10	10	50%
		توزيع النظرات إلى المستمعين	7	13	35%
		تركيز النظر نسبيًا على الأفراد المتجاوبين	7	13	35%
		تجاهل الأفراد الذين يبدون تعبيرات سلبية نسبيًا	6	14	30%
		قراءة تعبيرات الوجوه لتحديد انسجامهم	6	14	30%
		مواجهة المستمعين والتجول بالنظر في جميع الأماكن	7	13	35%

يتضح من جدول رقم (3) أن نسب اتفاق السادة المحكمين المهارات الفرعية تتراوح ما بين (80% - 100%)، وقد قامت الباحثة بحذف المهارات التي تقل نسب اتفاق المحكمين حولها عن (80%)، وهي كما يلي:

- المهارة الفكرية " المضمون ": تم حذف مهارة استخدام اللغة العربية الفصحى، حسن صياغة الجمل، مراعاة المستوى الثقافي للمستمع، (...).
- المهارة اللغوية: تم حذف مهارة (توظيف الصور البلاغية لخدمة المعنى، مراعاة التراكيب اللغوية والقضايا النحوية، ...).
- المهارة الصوتية: تم حذف مهارة (مراعاة مواطن الوصل والفصل، التمييز بين الظواهر الصوتية المختلفة، التنوع في أساليب الإلقاء، ...).

- المهارة الملمحية: تم حذف مهارة (تحريك أعضاء الجسم وفقاً للمعنى، مواجهة المستمعين والتجول بالنظر في جميع الأماكن،...).

○ الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي (*):

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، وبيان مناسبة المهارات من عدمه في ضوء رؤيتهم، تم إعداد القائمة في صورتها النهائية حيث اشتملت على المهارات التالية:

- المهارة الفكرية " المضمون"، وفيها (5) خمس مهارات فرعية.
- المهارة اللغوية، وفيها (5) خمس مهارات فرعية.
- المهارة الصوتية، وفيها (4) أربع مهارات فرعية.
- المهارة الملمحية، وفيها (3) ثلاث مهارات فرعية.

2- اختبار التعبير الكتابي الإبداعي.

يتطلب إعداده التوصل إلى قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وفيما يلي تفصيل الخطوات التي اتخذتها الباحثة للتوصل إلى القائمة:

○ الهدف من القائمة:

تهدف الدراسة- من إعداد قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي- إلى الإجابة على سؤال الدراسة الثاني: ما مهارات التعبير الكتابي الإبداعي التي يجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

للقوف على أهم المهارات التي تسعى الدراسة إلى تنميتها وقياسها من خلال تجربة الدراسة.

○ مصادر اشتقاق القائمة:

وقد اطلعت الباحثة على مصادر متنوعة عند بناء القائمة في شكلها المبدئي؛ حيث جاءت مصادر تلك القائمة من الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الإعدادية، والمراجع، والكتب المتخصصة في مهارات التعبير، والمعايير العالمية لفنون اللغة في المرحلة الإعدادية، ومنها دراسة (بدرية الملا وفاطمة مطاوعة 1997، رقية سعيد 2006، كوثر جمال 2006، وحيد السيد وجمال سليمان 2006، يوسف سعيد 2006، عصام محمد 2008، أياد إبراهيم 2009، زيد بن عبدالله 2009، سالم صالح خلف 2009، محمد بن إبراهيم 2009، أديب ذياب 2010، طارق محمود عبد الفتاح 2010، عثمان منصور 2011، جمال عزيز 2012، حنان بنت مرعي 2012، فيصل شريف إبراهيم عبدالله 2013).

○ القائمة في صورتها المبدئية:

واشتملت القائمة في صورتها المبدئية على أربعة مهارات رئيسة في التعبير الكتابي الإبداعي، وهي:

- مهارة تنظيم الموضوع "الشكل".
- مهارة المضمون.
- مهارة الأسلوب.

* ملحق رقم (1)

■ مهارة الصحة اللغوية.

وقد تضمنت هذه المهارات الرئيسة عددًا من السلوكيات المعبرة عنها (المهارات الفرعية).

○ صلاحية القائمة:

للتأكد وقد تمّ تصميم القائمة في صورة استبيان؛ للتأكد من صلاحيتها ولعرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية، ومجال المناهج وطرق التدريس، وقد طلبت منهم الباحثة إبداء الرأي حول القائمة من حيث:

- دقة صياغة المهارات الرئيسة والفرعية.
- صحة العلاقة بين المهارات الرئيسة والفرعية.
- مناسبة المهارات الرئيسة والفرعية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وقد أوضحت الباحثة للسادة المحكمين الهدف من إجراء الدراسة، والهدف من إعداد القائمة، وقد تم عرض القائمة على عدد من المتخصصين ويوضح جدول رقم (4) نسب اتفاق المحكمين على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

جدول رقم (4): نسب اتفاق المحكمين على مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (ن=20).

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
1	مهارة تنظيم الموضوع (الشكل)	اتباع نظام الفقرات	16	4	%80
		التعبير عن كل فكرة في فقرة مستقلة	15	5	%75
		استخدام علامات الترقيم	16	4	%80
		ترك مسافة في السطر الأول من بداية الفقرة	14	6	%20
		سلامة الهوامش	17	3	%85
		وضوح الخط، والدقة في وضع النقط على الحروف	15	5	%75
		الاهتمام بنظافة الكتابة وترتيب الورقة	16	4	%80
		حسن تنظيم الموضوع	15	5	%75
2	مهارة المضمون	إبراز الفكرة العامة للموضوع	14	6	%20
		التعبير عن الأفكار بجمل مفيدة، وتامة	14	6	%20
		توظيف الحقائق، والمعلومات توظيفاً ينتسب الموضوع	13	7	%65
		تدعيم الأفكار بالأدلة، والبراهين	12	8	%60
		التدرج في عرض، وترتيب الأفكار وتسلسلها منطقياً	12	8	%60
		كتابة خاتمة منتمية للموضوع	17	3	%85
		وضوح الأفكار، وتنوعها حسب الموضوع	11	9	%55
		تنويع الأفكار، وطلاقتها	17	3	%85
		تقديم آراء خاصة به	12	8	%60
		كتابة مقدمة شائعة تُجذب انتباه القارئ	18	2	%90
		اختيار عنوان مناسب، وجذاب للموضوع يُعبر عن مضمونه	18	2	%90

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
	تابع مهارة المضمون	الإشارة إلى الفكرة الرئيسية في المقدمة	16	4	%80
		العناية بكتابة محتوى شيق وتلخيص الموضوع في الخاتمة	17	3	%85
		وضع الاقتباسات، والاستشهادات في مكانها المناسب بحيث تؤكد الفكرة	16	4	%80
		استخدام الصور الجمالية المناسبة دون تكلف	17	3	%85
		يربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية	17	3	%85
3	مهارة الأسلوب	التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية	12	8	%60
		الدقة في اختيار اللفظ المعبر عن المعنى	16	4	%80
		استخدام الفاظ واضحة خالية من التعقيد	14	6	%20
		اختيار التعبيرات الملائمة لكل موقف	14	6	%20
		ترتيب الجمل وفق المعنى	16	4	%80
		البعد عن استخدام الألفاظ العامية	12	8	%60
		تماسك العبارات وعدم تفككها	10	10	%50
		ترابط الشواهد مع الفكرة المراد التعبير عنها	10	10	%50
		وضع الاقتباسات، والاستشهادات في مكانها المناسب بحيث تخدم السياق الذي وضعت فيه، وتؤكد الفكرة	12	8	%60
		تجنب الإطالة والاستطراد	17	3	%85
		استخدام المحسنات البديعية والصور الجمالية المناسبة دون تكلف	14	6	%70
		إبداع صور خيالية جديدة، ومبتكرة، ومعبرة تخدم المعنى	17	3	%85
		تجنب تكرار الكلمات بصورة متقاربة	17	3	%85

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
3	تابع مهارة الأسلوب	مراعاة إحساس القارئ، والتوجه له بالحديث أحياناً؛ حتى يتم التفاعل مع النص المقروء	14	6	70%
		إظهار الطالب لشخصيته في الكتابة، واتساع خياله	18	2	90%
4	مهارة الصحة اللغوية	صياغة الجمل صياغة صحيحة	13	7	65%
		صحة استخدام أدوات الربط في إمكانها	16	4	80%
		صحة استخدام علامات الترقيم في الكتابة	12	8	60%
		صحة الكتابة النحوية، والرسم الإملائي	16	4	80%
		الدقة في التعبير عن الأفكار الشخصية، والمشاعر الذاتية	10	10	50%
		الدقة في وضع النقاط على الحروف	17	3	85%

ويتضح من جدول رقم (4) أن نسب اتفاق السادة المحكمين المهارات الفرعية تتراوح ما بين (80% - 100%)، وقد قامت الباحثة بحذف المهارات التي تقل نسب اتفاق المحكمين حولها عن (80%)، وهي كما يلي:

- في مهارة تنظيم الموضوع "الشكل" تم حذف مهارة (ترك مسافة في السطر الأول من بداية الفقرة، العناية بكتابة محتوى شيق وتلخيص الموضوع في الخاتمة،...).
- في مهارة المضمون تم حذف مهارة (توظيف الحقائق والمعلومات، وضوح الأفكار وتنوعها،...).
- في مهارة الأسلوب تم حذف مهارة (التنوع بين الأساليب الخبرية والإنشائية، استخدام الفاظ واضحة خالية من التعقيد، تماسك العبارات وعدم تفككها،...).
- في مهارة الصحة اللغوية تم حذف مهارة (الدقة في التعبير عن الأفكار الشخصية، والمشاعر الذاتية،...).

○ الصورة النهائية لقائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (*) :

بعد تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين، وبيان مناسبة المهارات من عدمه في ضوء رؤيتهم، تم إعداد القائمة في صورتها النهائية، حيث اشتملت على المهارات التالية:

- مهارة تنظيم الموضوع "الشكل" واحتوت على (4) أربع مهارات فرعية.
- مهارة المضمون واحتوت على (9) تسع مهارات فرعية.
- مهارة الأسلوب واحتوت على (6) ست مهارات فرعية.
- مهارة الصحة اللغوية واحتوت على (3) ثلاث مهارات فرعية.

* ملحق رقم (2).

اختبار التعبير الشفهي الإبداعي^(**)

قد مرّ إجراء إعداد اختبار التعبير الشفهي الإبداعي وضبطه بالخطوات التالية:

○ تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، والتي تم تحديدها في قائمة مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، ويستخدم هذا الاختبار للقياس القبلي، والبعدي لأفراد العينة.

○ تحديد أبعاد الاختبار:

ويتم ذلك في ضوء الإطار النظري للبحث والإطلاع على الدراسات السابقة، والكتابات المتخصصة التي تناولت التعبير الشفهي عامة، والشفهي الإبداعي خاصة، وفي ضوء الأهداف العامة للنموذج المقترح، والأهداف الإجرائية لكل درس، واستناداً إلى طبيعة التلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وانطلاقاً من التعريف الإجرائي للتعبير الشفهي الإبداعي " قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على إظهار مشاعرهم، وعواطفهم، وما يدور في خاطرهم شفهيًا بأسلوب مشوق ولغة رصينة وأفكار مرتبة تُعرض بطريقة تعتمد على الجدة والأصالة والمرونة في التعبير مع الاعتماد على لغة الجسد، وتعبيرات الوجه، ونبرات الصوت مما يُسهم في نقل ما يدور في ذهن المتحدث إلى السامع والتفاعل معه، والمشاركة فيه؛ وكأنه هو من يعيش التجربة".

قامت الباحثة بصياغة موضوعين للتعبير الشفهي الإبداعي، ورُوعي في الموضوعين أن يعكسا أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفهي الإبداعي المذكورة سلفاً.

○ إعداد معيار تصحيح اختبار التعبير الشفهي الإبداعي^(*) :

يعد معيار تصحيح أداء التلاميذ في اختبار التعبير الشفهي الإبداعي، هو المعيار الذي يصحح في ضوءه الاختبار، وتحدد درجة أداء التلميذ في المهارات المستهدف قياسها.

وقد اشتمل هذا المعيار على المهارات المطلوب إنجازها من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما اشتمل على مقياس متدرج، يبدأ بالأداء الممتاز، ويعطى التلميذ خمس درجات، والأداء الجيد جداً ويعطى التلميذ أربع درجات، والأداء الجيد، ويعطى التلميذ ثلاث درجات، وأداء مقبول، ويعطى التلميذ درجتين، والأداء الضعيف، ويعطى التلميذ درجة واحدة، وفي حالة عدم أداء التلميذ، وعدم استطاعته التعبير مطلقاً لا يُعطى له شيء.

○ صياغة تعليمات الاختبار :

صاغت الباحثة عدداً من التعليمات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لتوجيه أدائهم على الاختبار، وقد اشتملت التعليمات على ما يلي:

- أن يذكر التلميذ بياناته التالية (اسمه- صفه- فصله- مدرسته).
- يبدأ قراءة موضوعي التعبير الشفهي الإبداعي عندما يُؤذن له.

** ملحق رقم (3).

* ملحق رقم (4).

- أن يفكر التلميذ جيداً قبل البدء في الحديث الشفهي.
- للاختبار وقت محدد، سيخبرك به المعلم؛ فالتزمه، ولا تتجاوز.
- الاختبار ليس له علاقة بنجاحك، أو رسوبك آخر العام.

○ التجربة الاستطلاعية للاختبار :

هدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى تحديد كل من : صدق الاختبار وثباته، فضلاً عن الزمن المناسب للاختبار، وقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية على هذا الاختبار (46) ست وأربعون تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (23) ثلاث وعشرون تلميذة من مدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات، (23) ثلاث وعشرون تلميذاً من مدرسة قايتباي الإعدادية بنين، وتم تطبيق الاختبار، وفيما يلي شرح تلك الخطوات:

أ- صدق الاختبار:

يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله، وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقة:

- صدق المحكمين.

حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين^(*) المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض المدرسين والموجهين في مجال التربية والتعليم بالمدارس، مصحوباً بمقدمة تمهيدية، تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:

- صلاحية الموضوعات لقياس المهارة المحددة.
- مناسبة الاختبار للمستوى العقلي للتلاميذ مجموعة البحث.
- إبداء أى ملاحظات تتعلق بالإضافة أو الحذف حول كل موضوع.
- تمثيل أسئلة الاختبار لمهارات مهارات التعبير الشفوي الإبداعي كما حددها التعريف الإجرائي.

جدول رقم (5): نسب اتفاق المحكمين علي موضوعات اختبار مهارات التعبير الشفوي الإبداعي (ن=20).

م	الموضوعات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
1	الموضوع الأول	18	2	90%
2	الموضوع الثاني	17	3	85%

يتضح من جدول رقم(5) أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل موضوعات الاختبار تتراوح ما بين (80%-100%).

* ملحق رقم (8) أسماء السادة المحكمين.

ب- ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بحساب ثبات هذا الاختبار بتطبيقه على تلاميذ العينة فكانت قيمة معامل ثبات هذا الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ هي (0.709)، وهذه القيمة تدل على أن ثبات الاختبار معقول للاختبار.

ج- زمن الاختبار:

قامت الباحثة بتسجيل وقت بدء كل تلميذ، ووقت الانتهاء في ورقة اختبار، وقد تم حساب زمن الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع أزمنة التلاميذ}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

عدد الطلاب الكلي

وبتطبيق المعادلة اتضح أن زمن الاستجابة عن الاختبار هي (30) ثلاثون دقيقة، لكن لم تعتمد الباحثة على إيقاف التلميذ إذا تجاوز الوقت المحدد، فتحديد الزمن مجرد دليل على التمكن من مهارة التطويل غير المُمَل أو الإيجاز غير المُخل.

اختبار التعبير الكتابي الإبداعي (*)

قد مرَّ إجراء إعداد اختبار التعبير الكتابي الإبداعي وضبطه بالخطوات التالية:

○ تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى تحديد مستوى أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والتي تم تحديدها في قائمة مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، ويستخدم هذا الاختبار للقياس القبلي، والبعدي لأفراد العينة .

○ تحديد أبعاد الاختبار:

في ضوء الإطار النظري للبحث والإطلاع على الدراسات السابقة، والكتابات المتخصصة التي تناولت التعبير الكتابي عامة، والكتابي الإبداعي خاصة، وفي ضوء الأهداف العامة للنموذج المقترح، والأهداف الإجرائية لكل درس، واستناداً إلى طبيعة التلاميذ الصف الأول الإعدادي.

وانطلاقاً من التعريف الإجرائي للتعبير الكتابي الإبداعي " بأنه قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي على التعبير عن أنفسهم بلغة أدبية سليمة وشيقة تتنوع فيها الأساليب والأستشهادات، والمحسنات البديعية، والصور الجمالية، على أن تتميز كتاباتهم بالجدة والأصالة والتميز والتفرد في التعبير مما يسهم في نقل المشاعر والأفكار إلى القارئ وكأنه يعيش تجربة الكاتب ويتفاعل معها".

قامت الباحثة بصياغة أربعة موضوعات للتعبير الكتابي الإبداعي، ورُوعى في الموضوعات أن تعكس أداء التلاميذ لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المذكورة سلفاً.

* ملحق رقم (5)

○ إعداد معيار تصحيح اختبار التعبير الكتابي الإبداعي (*):

يعد معيار تصحيح أداء التلاميذ في اختبار التعبير الكتابي الإبداعي، هو المعيار الذي يصحح في ضوءه الاختبار، وتحدد درجة أداء التلميذ في المهارات المستهدفة قياسها.

وقد اشتمل هذا المعيار على المهارات المطلوب إنجازها من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما اشتمل على مقياس متدرج، يبدأ بالأداء الممتاز، ويعطى التلميذ خمس درجات، والأداء الجيد جداً ويعطى التلميذ أربع درجات، والأداء الجيد، ويعطى التلميذ ثلاث درجات، وأداء مقبول، ويعطى التلميذ درجتين، والأداء الضعيف، ويعطى التلميذ درجة واحدة، وفي حالة عدم أداء التلميذ، وعدم استطاعته التعبير مطلقاً لا يُعطى له شيء.

○ صياغة تعليمات الاختبار:

- صاغت الباحثة عدداً من التعليمات لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لتوجيه أدائهم على الاختبار، وقد اشتملت التعليمات على ما يلي :
- أن يذكر التلميذ بياناته التالية (اسمه- صفه- فصله- مدرسته).
 - يتكون الاختبار من أربعة موضوعات.
 - أن يفكر التلميذ جيداً قبل البدء في كتابة أفكاره.
 - تأكد من وضع علامات الترقيم في مكانها المناسب.
 - أن ينظم التلميذ ما يكتبه في شكل فقرات.
 - أن يربط التلميذ بين الكلمات والجمل بأدوات الربط المناسبة حتى يظهر الموضوع كوحدة متكاملة.
 - أن يُعيد التلميذ قراءة ما كتبه، ويصحح ما به من أخطاء لغوية، وإملائية.
 - للاختبار وقت محدد، سيخبرك به المعلم؛ فالتزمه، ولا تتجاوز.
 - الاختبار ليس له علاقة بنجاحك، أو رسوبك آخر العام.

○ التجربة الاستطلاعية للاختبار :

هدفت التجربة الاستطلاعية للاختبار إلى تحديد كل من : صدق الاختبار وثباته، فضلاً عن الزمن المناسب للاختبار، وقد بلغت عينة التجربة الاستطلاعية على هذا الاختبار (46) ست وأربعون تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، (23) ثلاثة وعشرون تلميذاً من مدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات، (23) ثلاثة وعشرون تلميذاً من مدرسة قايتباي الإعدادية بنين، وتم تطبيق الاختبار، وفيما يلي شرح تلك الخطوات.

أ- صدق الاختبار

يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله، وقد تم حساب صدق الاختبار بطريقة:

- صدق المحكمين.

حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين (*) المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وبعض المدرسين والموجهين في مجال التربية والتعليم

* ملحق رقم (6)

بالمدارس، مصحوباً بمقدمة تمهيدية، تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وإبداء ملاحظاتهم حول مدى:

- صلاحية الموضوعات لقياس المهارة المحددة.
- مناسبة الاختبار للمستوى العقلي للتلاميذ مجموعة البحث.
- إبداء أى ملاحظات تتعلق بالإضافة أو الحذف حول كل موضوع.
- تمثيل أسئلة الاختبار لمهارات مهارات التعبير الشفوي الإبداعي كما حددها التعريف الإجرائي.

ويوضح جدول رقم (6) نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل موضوع من موضوعات الاختبار.

جدول رقم (6): نسب اتفاق المحكمين علي موضوعات اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (ن=20).

م	الموضوعات	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق %
1	الموضوع الأول	16	4	80%
2	الموضوع الثاني	17	3	85%
3	الموضوع الثالث	16	4	80%
4	الموضوع الرابع	18	2	90%

يتضح من جدول رقم (6) أن نسب اتفاق السادة المحكمين علي كل موضوعات الاختبار تتراوح ما بين (80% - 100%)، مما يدل علي أن الاختبار يتمتع بقدر معقول من الصدق، وقد راعت الباحثة توجيهات السادة المحكمين عند الإعداد النهائي لاختبار.

ب- ثبات الاختبار

قامت الباحثة بحساب ثبات هذا الاختبار على تلاميذ العينة الاستطلاعية؛ فكانت قيم معاملات ثبات هذا الاختبار باستخدام معامل ألفا كرونباخ (0.715)، وهذه القيمة تدل على ثبات أن الاختبار معقول للاختبار.

ج- زمن الاختبار

تم حساب زمن الاختبار باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{مجموع الازمنة}}{\text{عدد الطلاب الكلي}}$$

عدد الطلاب الكلي

وبتطبيق المعادلة اتضح أن زمن الاستجابة عن الاختبار هي (45) خمس وأربعون دقيقة.

رابعاً: إجراءات التجربة الميدانية.

■ إجراءات ما قبل التجريب، وتشمل:

✓ اختيار عينة الدراسة.

اعتمد التصميم التجريبي على مجموعتين تجريبية، وضابطة؛ ولذلك أُختيرت مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من المدارس الحكومية بمحافظة الإسكندرية للعام الدراسي 2013/2014 م، وهي: مدرسة السواحل الرياضية بنين، ومدرسة قايتباي الإعدادية بنين، ومدرسة الأنفوشي الإعدادية بنات، ومدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات.

وأُختيرَ فصلٌ من كل مدرسةٍ ليمثل أحدهما المجموعة الضابطة والآخر المجموعة التجريبية، واستبعد من كل فصل التلاميذ الذين تغيبوا في أثناء تطبيق الأدوات القبلية والبعدية، والتلاميذ الباقون للإعادة، وبذلك بلغ العدد الكلي لمجموعة الدراسة (91) تلميذاً موزعين كالتالي :

- المجموعة التجريبية: وعددها (44) تلميذاً وتلميذة.
- المجموعة الضابطة: وعددها (47) تلميذاً وتلميذة.

✓ ضبط المتغيرات الوسيطة.

المتغير الوسيط هو : توجد بعض العوامل غير التجريبية، والتي تؤثر في المتغيرات التابعة؛ لذا تم ضبطها قبل البدء في تنفيذ النموذج المقترح، وفيما يلي توضيح لهذه المتغيرات، وكيفية ضبطها.

أ. محتوى المادة الدراسية:

دُرِسَ للمجموعتين التجريبية والضابطة الموضوعات المقررة في منهج اللغة العربية على تلاميذ الصف الأول الإعدادي، في الفصل الدراسي الثاني 2013/2014 م، علماً بأن المجموعة التجريبية تدرس المنهج المقرر وفق خطوات نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح أما المجموعة الضابطة فهي تدرس بالطريقة التقليدية.

وقد التزمت الباحثة بزمان تدريس محتوى الفصل الدراسي الثاني المحدد من قبل وزارة التربية والتعليم أثناء التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، مما يُشير إلي تكافؤ المجموعتين من حيث محتوى المادة الدراسية، وزمنها.

ب. القائمون بعملية التدريس:

استعانت الباحثة بمعلمين من معلمي اللغة العربية؛ للبعد عن الذاتية فقد استعانت الباحثة بمجموعة من المعلمين رُوعي في اختيارهم التكافؤ في: المؤهل، وسنوات الخبرة، والتقارير، والسمعة الطيبة، وأنهم ذوي مستويات كفاءة متقاربة، وعلى قدر كافٍ من الالتزام بحصص اللغة العربية المسندة إليهم

ج. الجنس:

حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير الجنس. فكان عدد التلاميذ الذكور في المجموعة التجريبية (23)، في حين كان عددهم في المجموعة الضابطة (22)،

وكان عدد التلميذات الإناث في المجموعتين التجريبية (21) في حين عددهن في المجموعة الضابطة (25).

وللتأكد من تجانس العينة في متغير الجنس فقد قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار "ت" للفروق بين كل من تلاميذ وتلميذات مجموعة الدراسة في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، والنتائج يوضحها جدول رقم (7).

جدول رقم (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت"، ودلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من التلاميذ (البنين) والتلميذات (البنات) في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي (ن=91).

الاختبار	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدالة
مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	البنين	45	23.51	3.69	0.32	غير دالة
	البنات	46	23.76	3.85		
مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	البنين	45	24.49	2.50	1.67	غير دالة
	البنات	46	25.52	3.32		
● قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (89) ومستوى دلالة (0.05) = 1.99 ● قيمة "ت" الجدولية عند درجات حرية (89) ومستوى دلالة (0.01) = 2.64						

ويتضح من جدول رقم (7) أن قيم "ت" المحسوبة أقل من قيم "ت" الجدولية عند درجات حرية (119) لاختبار ذو الذيلين Two Tailed Test؛ مما يُشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من التلاميذ والتلميذات في اختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي مما يدل على تجانس العينة من حيث متغير الجنس.

د. العمر الزمني:

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من المدارس الأربعة، التي تقع في نطاق إدارة الجمرات التعليمية، هي مدرسة قايتباي الإعدادية بنين، ومدرسة السواحل الرياضية بنين، ومدرسة الأنفوشي الإعدادية بنات، ومدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات، وكلهم مستجدون في الصف الأول الإعدادي، وتم استبعاد الراسبون من عينة الدراسة.

✓ تجانس التباين بين المجموعتين.

تم التأكد من توفر شروط اختبار "ت"، وذلك بحساب قيمة "ف" باستخدام اختبار "ليفين" Levene، وقد استعانت الباحثة ببعض المعالجات الإحصائية الأخرى؛ وذلك لتحقيق من مدى توفر هذه الشروط في القياسين القبلي والبعدي، والنتائج يوضحها جدول (8).

جدول (8) : مدى توفر شروط استخدام اختبار "ت" للقياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الشفهي الإبداعي، واختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي للمجموعتين التجريبية والضابطة (ن=91).

الاختبار	نوع القياس	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين	معامل الالتواء	معامل التفرطح	قيمة "ف" للتجانس باستخدام اختبار ليفن	
									القيمة	الدلالة
مهارات التعبير الشفهي الإبداعي	قبلي	تجريبية	44	23.00	3.87	14.98	0.38-	0.65	1.17	غير دالة
		ضابطة	47	24.23	3.58	12.82	0.41-	0.24		
مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	بعدي	تجريبية	44	25.00	2.97	8.82	0.11-	0.92	1.03	غير دالة
		ضابطة	47	25.02	3.01	9.06	0.50	0.29-		
○ قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (1, 89) و مستوي دلالة (0.05) = 3.96										
○ قيمة "ف" الجدولية عند درجات حرية (1, 89) و مستوي دلالة (0.01) = 6.96										

ويتضح من جدول (8) أن:

- حجم المجموعتين في القياس القبلي أكثر من (30) فرداً.
- الفرق بين مجموعتي البحث: التجريبية، والضابطة يساوي (3)، وهو لا يُعد فرقاً كبيراً.
- قيم معاملات الالتواء، والتفرطح تُشير إلى أن توزيع الدرجات يقترب من التوزيع الاعتمالي، والذي يتراوح ما بين (+3 : -3).

- قيم "ف" للتجانس باستخدام اختبار ليفن أقل من القيم الجدولية؛ مما يُشير إلى التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة. (عبد المنعم الدردير، 2006، 64-66)

يتضح مما سبق توفر الشروط الأساسية لاستخدام اختبار "ت"، وأنه يمكن استخدامه لحساب دلالة الفروق الحادثة نتيجة تأثير المتغير التجريبي (نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح).

✓ تدريب معلمين المجموعة التجريبية.

يتضمن هذا الجزء تدريب كل من:

- المعلمين اللذان قاموا بتطبيق الاختبار استطلاعياً، وقبلياً، وبعدياً؛ وذلك بإعطائهم بعض التوجيهات والارشادات في كيفية التطبيق.
- تدريب معلمين المجموعة التجريبية على مراحل نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح، وإجراءاته، وتضمن ذلك جانبين:
- الجانب النظري: من خلال تزويدهم بمعلومات حول التعبير الإبداعي، ومجالاته، ونموذج التعلم البنائي الاجتماعي، وخطواته. وحرصت الباحثة على طباعة دليل المعلم، وتوزيعه عليهما.
- الجانب التطبيقي: من خلال عرض درس توضيحي قامت بتدريسه الباحثة وفق خطوات نموذج التعلم البنائي الاجتماعي المقترح، والموضحة بدليل المعلم، وذلك في حضور معلمي المجموعة التجريبية.

✓ التجريب الاستطلاعي.

طبق اختباري (التعبير الشفهي الإبداعي، التعبير الكتابي الإبداعي) على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، بلغ عددهم (23) ثلاث وعشرون تلميذة من مدرسة قاسم أمين الإعدادية بنات، (23) وثلاثة وعشرون تلميذاً من مدرسة قايتباي الإعدادية بنين ، بهدف الحصول على البيانات التي تمكن الباحثة من تحديد الخصائص الإحصائية، والتي يقصد بها المعايير التي تستخدم في الحكم على موضوعية الاختبار، وتشتمل الخصائص الإحصائية على:

- حساب ثبات الاختبار.
- حساب صدق الاختبار.
- تحديد زمن الاختبار.

وقد طبقت الاختبار في الفترة من الأحد الموافق 2014/3/9 إلى الإثنين الموافق 2014/3/10، حيث تم استخراج تصاريح التطبيق من وكالة الوزارة، والإدارة التعليمية(*) التي تقع المدارس في نطاقها 2014/2/24.

إجراءات التجربة، وتشمل:

✓ مدة التجريب.

تم تنفيذ تجربة الدراسة وفقاً لمجموعة من الخطوات التالية:

التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في التطبيق القبلي على أداتي، والتي سبق إعدادهما، وضبطهما، والمتمثلين في:

- اختبار في مهارات التعبير الشفهي الإبداعي.
- اختبار في مهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

طبق هذان الاختباران تطبيقاً قبلياً على تلاميذ المجموعتين التجريبيية، والضابطة بعد أيام من بدء الدراسة، وذلك بعد التأكد من انتظام التلاميذ بداخل الفصول، وقد حرصت الباحثة على التواجد مع معلمي فصول المجموعتين التجريبيية والضابطة؛ وذلك من أجل مراعاة ما يلي:

- التأكد من التزام التلاميذ بالتعليمات الخاصة بكل اختبار.
- التأكد من التزام التلاميذ بالزمن المحدد لكل اختبار.
- توضيح كيفية الإجابة عن الاختبارات، وطريقتها.

تنفيذ النموذج المقترح:

بدأ التدريس وفق خطوات النموذج المقترح يوم الأحد الموافق 2014/3/16 مع تلاميذ المجموعة التجريبيية، والمتمثلة في فصل أولى/ثاني (2/1) بمدرسة السواحل الرياضية الإعدادية بنين، وفصل أولى/ثاني (2/1) بمدرسة الأنفوشي الإعدادية بنات، وذلك بعد حصول الباحثة على الخطابات الرسمية وتصاريح التطبيق الميداني.

* ملحق رقم (10) التصاريح الإدارية.

وقد حرصت الباحثة لتنفيذ النموذج المُقترح على ما يلي:

- طباعة دليل المُعلم، وتوزيعه على معلمي المجموعة التجريبية.
- عقد لقاءات دورية مع معلمي فصول المجموعة التجريبية وذلك بهدف :
 - توضيح طبيعة النموذج المُقترح، وأهدافه، ومكوناته.
 - توضيح محتويات الدليل، وكيفية استخدامه.
 - شرح كل درس، وكيفية تنفيذه، والتعليمات المتعلقة به في دليل المعلم.
 - مناقشتهم في الأدوات والوسائل اللازمة؛ لتنفيذ النموذج المُقترح.

وقد قامت الباحثة بالحضور مع معلمي المجموعة التجريبية معظم الحصص - قدر الإمكان- وذلك للتأكد من تحقيق النتائج المرجوة من تنفيذ النموذج المُقترح.
التطبيق البعدي لأدوات الدراسة:

طُبِقَت أدوات الدراسة بعدئياً على المجموعتين التجريبية، والضابطة وذلك بعد انتهاء معلمي اللغة العربية من تدريس منهج اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني، وكذلك الانتهاء من تدريس النموذج المُقترح للمجموعة التجريبية، وذلك يوم الأربعاء 2014/4/16 حتى يوم الخميس 2014/4/17. وتم استخراج الأوراق التي تؤكد تطبيق الباحثة بداخل المدارس الأربع (السواحل الرياضية بنين، قايتباي الإعدادية بنين، الأنفوشي الإعدادية بنات، قاسم أمين الإعدادية بنات).

■ إجراءات ما بعد التجريب.

وقد قُيِّمت درجات كل اختبار تبعاً لطريقة التصحيح المحددة له، وتم رصد النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً واختبار صحة الفروض وتفسيرها.